العدد ١٧٩ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— الدفع سلفاً —
ثمن النسخة : متاليك ...

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى ... قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تتفق الادارة باجرته

الاتحاد العثماني
١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اقتصادية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »
احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تتضمن سرية الامضاء مقروءة الخط وعنوان صاحبها . والجريدة غير مسؤولة بها

بيروت الجمعة ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٢٧ الموافق ١٠ نيسان ش سنة ١٣٢٥ و ٢٣ نيسان غ سنة ١٩٠٩

تلغرافات خصوصية

«لجريدتنا»

تلغرافات آخر ساعة

الاستانة في ٢٣ نيسان الساعة ٩ مساء وصل الساعة ٩ صباحاً والدقيقة ٥ :

اجتمع اليوم مجلس الاعيان برآسة سعيد باشا في صان ستفانو اجتماعاً سرياً تقرر فيه قبول ما يطلبه قومندان العساكر التي حضرت من الروم ايلي والغاء كل ما جرى في مجلس المبعوثان بعد استعفاء رضا بك وكانت الجلسة الاخيرة تتعلق بقرار مهم وهي لم تنته الى الان

الاسطول العثماني انضم الى عساكر الروم ايلي وشاع هرب البرنس صباح الدين

جمعية الاتحاد والترقي

تلغرافات جديدة

الى جميع مراكز الجمعية
في الولايات

بينما كان يوسف باشا سكران من مشاهير الجواسيس في الدور السابق ذاهباً الى سلانيك ومتسربلا بسربال العلماء قبض عليه في شفالجه وارسل مخفوراً الى سلانيك

كان هذا الجاسوس ارسل مأموراً الى سلانيك في الدور السابق مع الجاسوسين الشريرين اسماعيل ماهر باشا وصادق باشا للقضاء على مجاهدي الحرية من المنتسبين للجمعية

فيجب اخبار البسطاء من الاهلين لكي لا ينخدعوا بامثال هذه الوسائل الخداعية العديمة الاهمية وان يكونوا اماماً على اتفاق ووئام ولذلك اخبرناكم الكيفية

في ٩ نيسان سنة ١٣٢٥ المركز العمومي
في سلانيك

الى جمعية الاتحاد والترقي العثمانية
— في جميع المراكز

ان عموم مأموري حكومة قضاء يافه ولواء القدس واهاليهما وجمعيات الاتحاد العيسوية والموسوية ليس لهم ارتباط ولا ثقة بالمابين ولا بالوزارة التي تشكلت بصورة غير مشروعة نظراً لما حدث في الاستانة من الجنايات الوحشية الدنيئة التي لا تنطبق على شريعة ولا على قانون اصلا وقد بلغنا ذلك الى السلطان مشتركين ومنفردين وها ان الفرقة الفدائية التي شكلناها من عشرين الف شخص مع جمعية الهلال الاحمر المؤلفة من مواطنينا الموسويين ينتظرون جميعاً على الاسكلة اوامر المركز العمومي في ٦ نيسان سنة ٣٢٥

جمعية الاتحاد والترقي
في يافا

حضرات اصحاب الجرائد المحلية في بيروت

ان جمعية الاتحاد والترقي التي اثبتت للعموم بقويم مبدإها وحسن نواياها ما ترمي اليه في مساعيها من المحافظة على الوطن واعلاء شأنه واسعاد اهليه وبث روح الالفة والمحبة بين جميع عناصره — تشكر من صميم الفؤاد اصحاب الجرائد المحلية والقائمين بتحريرها على الخطة التي التزموها هذه الاونة من حض الاهلين على الاخلاد للسكينة والتمسك بعري الاتحاد والوفاق راجين نشر هذه الرسالة في جريدتكم الغراء اعلاناً لخالص الشكر والامتنان لا زلتم نصراء الحق في ٩ نيسان سنة ٣٢٥

هيئة مركزية
جمعية الاتحاد والترقي
في بيروت

حوادث محلية

قدم مساء امس على الباخرة الايطالية نحو مائتي شخص من الارمن فابى بحارتنا النيورون انزالهم الى الثغر وما زالوا في الباخرة ، والمراقبة شديدة ايضاً على القادمين منهم عن طريق حلب

ورد الآن تلغراف من الاسكندرونة يفيد انه لا هرج فيها اصلاً وان الأمن مستتب تماماً

تفيد الاخبار الاخيرة الواردة على جناح البرق من انطاكية ان الحالة فيها ما برحت هادئة وكذلك في مرعش وحاجين وما جاورها من القرى

ورد تلغراف من مبعوثي ولاية حلب انه قد انتخب مصطفى افندي احد مبعوثي الولاية المذكورة رئيساً اول لمجلس النواب وباشر وظيفته

قررت الجمعية في بيروت ان يسير في جنازة فقيد الوطن الامير محمد ارسلان تسعة عشر عضواً من اعضائها باسم الجمعية تحت راية مخصوصة اكراماً للفقيد

عادت صباح اليوم الدارعة الانكليزية (ديانة) وذلك بعد ان تغيبت يومين في اسكندرونة ومرسين ويقال انها قد انزلت بعض جنودها هناك تعزيزاً للمحافظة على الأمن

جاءنا من رئيس الدائرة البلدية الاولى ما نصه :

لقد تبين من التلغرافات العمومية والاستعلامات الخصوصية استتباب الراحة والامنية في سائر الولايات العثمانية لا كما يشيعه ارباب المفاسد والغايات وامسا الحوادث العادية التي سبق وقوعها في بعض البلدان فقد زالت ولم يبق لها اثر ولله الحمد ولا حاجة للبحث عن الامنية الحاصلة في بلدتنا وذلك بفضل العناية المخصوصة وحسن الائتلاف الحاصل بين مواطنينا الكرام

ولما كانت التجارة من اعظم اسباب حياة البلاد وترقيها فمن المحتم على ذمة كل وطني حر اسعافها وتنشيطها وامداد التجار بعضهم بعضاً كالسابق واخراج البضائع المتراكمة من مستودعات الكمرك التي ضاقت عن استيعابها مما به النفع للعموم ويعود على صندوق الامة بالخير والنفع ولاجل بيان الحقيقة صار اعلان الكيفية

اخبار حوران

كتب الى (المقتبس) من السويداء ما يأتي :

وصل مساء الاربعاء الماضي الامير علي باشا الجزائري الموفد لحسم المشكلة الاخيرة التي ثارت بين الدروز وسكان بصرى اسكي شام ونهار الخميس دعي حمود الاطرش من قبل قائمقام القضاء لمحادثة الامير في ذلك الشأن ومن جملة ما قاله

مأتم شهيد الوطن

بما ان جثمان شهيد الوطن الامير محمد ارسلان تغمده الله برحمته ورضوانه سيصير نقله من المرفأ للجامع العمري الكبير ومنه الى تربة الباشورة نهار الاحد الواقع ٤ ربيع الثاني ١٣٢٧ الموافق ٢٥ نيسان سنة ٩٠٩ الساعة ٣ عربية الموافقة الساعة ٩ زوالية فانا نعلن ذلك لعموم اخواننا اهالي ولاية بيروت ولبنان ليشتركوا في هذا المأتم متخذين هذا الاعلان بمقام دعوة عمومية لابناء الوطن وبالنظر للفقيد من الخدمات الوطنية قد يرغب البعض اظهار عواطفهم رثاء وتأبيناً وبما ان التأبين وتلاوة المراثي اذا كان على المرفأ او في الجامع يستغرق وقتاً طويلاً فنؤمل ان تكون تلاوة ذلك في الجبانة فقط شاكرين للجميع رقة عواطفهم داعين الله ان يحفظهم من كل سوء

لجنة الاحتفال بدفن
شهيد الوطن

السفر السريع

بين بيروت وصيدا

بعد الاتكال على الله تعالى قد عزمنا على تسيير بوسطاتنا بسرعة بين بيروت وصيدا بمدة لا تربو على الاربع ساعات وذلك بتغيير الخيول في منتصف الطريق وتسهيلاً لزبائننا الكرام جعلنا الاجرة بخمسة نصف مجيدي . ولا يخفى على الركاب حسن سير بوسطاتنا مع ما يشاهدون من المناظر الطبيعية اثناء الطريق ما تشرح الصدر وتسر الخاطر وميعاد السفر الساعة ١٢ عربية صباحاً والساعة ٨ بعد الظهر يومياً ومستعدين لكل خدمة تعود على منافع الوطن ان نخدمها مجاناً بكمال البوسطة

العثمانية من المكاتبات اليومية وعلى الله التوفيق الحاج زكريا فتوح

اعلان

لجريدة الاتحاد العثماني الغراء

ان مقتل المرحوم الامير محمد بك ارسلان احد اعضاء جمعيتنا الاتحاد والترقي المقدسة قد اوجب عظيم الاسف وبالغ الحزن لجميع افراد الجمعية خصوصاً والانسانية والوطنية العثمانية عموماً وعليه اظهاراً لحاسياتنا واحتجاجاً على الاجراآت الجائرة الماسة بكرامة الامة وحقوق الدستور التي كانت سبباً لاستشهاد هذا العزيز في امته والكبير في وطنه اقتضى نشر هذا الاعلان المسطر بيراع الحمية ودموع الاسى

هيأة جمعية الاتحاد والترقى
في صيدا

اعلن للعموم انه منذ ١٥ يوماً سلمت عبد الرحمن اللبان قطعة كمبيالة لأمري علي شاكر بك هيكل بمبلغ ٩٣٤٠ قرشاً حق ١٠ حزيران . وهذه الكمبيالة ممضية منا بلا تاريخ ولا حوالة لأحد وحيث اني عدلت عن قطعها فارجو ان عرض عليه هذه الكمبيالة المذكورة لا يصرفها لأحد ولو كانت محولة واذا قطعها احد تعتبر مزورة وللحذر صار نشر هذا الاعلان

عثمان الابيض

نظراً لانفرادي بتجارتي عن اولادي من تاريخ في ١٥ ربيع الاول سنة ٣٢٧ فقد غيرت التوقيع السابق . جعلت بدل محمد علي الشيخ حمدون واولاده محمد علي الشيخ حمدون فقط فمن اراد مخابرتي فليوقع هكذا

حماه — محمد علي الشيخ حمدون

الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلات اوروبا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من محلنا في اول سوق العطارين

بيروت — مصباح سنو

الجراح الشهير حلمي بك

جراح المستشفى العسكري حلمي بك الذي يسكن قرب المستشفى البروسياني مخصص يوم الثلثاء والجمعة من الساعة ٩ الى ١٠ من كل اسبوع لمعاينة المرضى والفقراء مجاناً في الاجزائية الوطنية على البسطة التحتا

امين فاخوري
صاحب الاجزائية الوطنية

معمل

ابراهيم سليم الترك

نعلن للعموم ان محلنا الكائن في خان التوتة مدخله من سوق الدلالين نصنع فيه جميع انواع الموبيليا والتنجيد على اختلاف اشكالها ورسومها من اجمل صنع

واحسن وضع لاجل الصالونات وغرف النامة وغرف السفرة والدور والمكاتب والاوكندات وذلك من جردينارات وبورتشابو وبوليات ومفاصل وخزائن ومرايات وقنصليات وكنبايات على اخر طرز وقماش كتان وموزيو وسجاد للفرش وايضاً يباع عندنا خزائن حديد وتخوت حديد وكراسي خيزران وكراسي هزاز وطاولات خيزران وبيانوات وسجاد عجمي كل من يشرفنا يرى ما يسره وبالله التوفيق

يوجد عندنا

ساعات كبيرة للحائط ... وساعات صغيرة وكذلك البيس مشكلة وجميع لوازم الساعاتية والصياغ كل ذلك من احسن الاجناس والتجربة اعظم برهان

رزق الله
سوق ابي النصر — مسول

اعلان

بالنظر لقرب انقضاء فصل الشتاء نذكر الجمهور بان حسن الشيبي الحائز على الشهادة الفخرية من الدولة العلية والكائن محله شرقي المستشفى العسكري مستعد للمقاولة على دهن حارات من الخارج والداخل مع ما يلزم من الرسوم والالوان الحديثة والستائر والآرمات او غير ذلك

حب روز

احسن استحضار نباتي ملين يستعمل حبتين قبل النوم عند اللزوم في امراض المعده والكبد والاعصاب

حب نصوحي

PILLULES NESSOUHI

المقوية للاعصاب والدم والجسم عموماً

التي حازت الشهرة التامة في بلاد الشرق والغرب ونالت النياشين والمداليات الذهبية من عموم معارض اوربا التي تضمن لها كمال الثقة والنجاح . وفائدتها العجيبة مثبوتة بشهادة كل من استعمل هذه الحبوب المقوية المركبة من احسن وانقى العقاقير التي تقوي المعدة والامعاء والاعصاب والدم وتحسن الصحة العمومية وتعيد اللون الطبيعي الى حالته الاصلية وتشفي الحميات المتنوعة وما يتولد عنها من فقر الدم والصداع وسوء الهضم وآلام الظهر ورخاوة البدن والارق والاضطراب العقلي وهذه الحبوب تعوض ما فقد من قوة الجسم ونشاطه وهي تباع بمخازن الادوية والاجزاخانات وقيمة العلبة منها ١٢ قرش وكل ثلاث علب ٣٠ قرش وتطلب من وكيلها العمومي لكل بلاد سوريا وحلب والقدس الشريف محمد سعد الله الحريري صاحب محل المنسوجات الوطنية بخان الاروام قرب الميناء

بمعامل السيوفي

في بيروت

تسليم مستعجل واسعار مناسبة لمنجور البنايات ابواب شبابيك

عمل تكنات وسقوفة وكل لوازم الورش

المطبعة الاهلية — احمد حسن طبارة

الامير انه استفهم منه عن السبب الذي حمل يحيى بك على اخلاف وعده له بالحضور الى السويداء فاجابه الشيخ حمود قائلاً وما الحاجة لحضوره مادمنا جميعاً اقسمنا ان لا نخلد الى السكينة اذا لم ننف عائلة المقداد ولكن لم تتفق الدروز جميعها على هذا الرأي بل ان سعادة الامير دعا اليه احد الاجاويد وكلمه في هذا الصدد فكان جوابه انه وعشيرته سامعون مطيعون وقد كتب الامير الى المشايخ يدعوهم للاجتماع في السويداء يوم الثلاثاء وما شاع ان الحوارنة والدروز اتفقوا على ان لا ينقلوا المؤن للجنود ولكننا نرتاب في صحة هذه الاشاعة لما نعهده في الاولين من حب المسالمة وخلوص النية

باعة الدخان

رأى باعة الدخان في بيروت بعد ان احرزوا الحسم في المائة ١٥ من نوع التنباك ان ينالوا مثل ذلك في الدخان (التوتون) ايضاً اسوة بالاستانة وغيرها فلذلك عقدوا النية على عقد اجتماع عمومي في الساعة الخامسة من نهار السبت (غدا) في القهوة الملاصقة لقشلة الدراغون المعروفة بقهوة (خضر) للمذاكرة والاتفاق بهذا الشان

تلغراف من جمعية الاتحاد والترقي في مركز ولاية (وان) لرياسة بلدية بيروت

ان استشهاد مبعوثكم المحترم الذي هو وكيل عمومي للعثمانيين في حادثة الاستانة الاليمة قد فطر قلوب الامة وحيث ان طلب اجراء العدالة يحق المجالس هو من اجل وظائفنا الملية فقد صار ايفاء ذلك بحينه لنتقدم باسم الجمعية التعزية لكافة الاخوان سيما لعائلة الفقيد الكريمة

اشاع البعض ان الشيخ مصطفى الغلاييني قد ذكر في خطابه مساء الثلاثاء الماضي جلالة السلطان بما لا يليق ، والحال ان الذي ذكر ذلك هو ضابط خارج عن الجمعية ، وان الشيخ مصطفى قد ردّ عليه كلامه ، حتى ان جمعية الاتحاد والترقي قد منعت ذلك الضابط من الدخول الى ناديها ، فنأسف لمن يرجف الاراجيف ويقلب الحقائق

وصل ظهر امس من دمشق بلوكان من الجنود الفرسان فقوبلوا بالموسيقى والجند حتى اذا بلغوا نادي جمعية الاتحاد هتفوا لها وللجيش المظفر بالتأييد

بينما كان الغلام ذكي بن مصطفى الغنيم وعمره ٩ سنين يلعب مساء في حديقة احمد البواب اصابته رصاصة في حاجبه فقتلته فقبض على صاحب الحديقة واسكندر الفرزوزي واخيه وديع وعامر الييني المجاورين للمحل

قبض امس على يوسف المعي لاطلاقه الرصاص في الهواء

اثر لفقيد الوطن

ان احسن اثر يقام كتخليد ذكر لشهيد الوطن وفقيد الامة العثمانية المرحوم الامير محمد ارسلان وتنمية حب الوطن والدفاع عنه في قلوب العثمانيين والناشئة الجديدة هو انشاء مدرسة وطنية تدرس فيها العلوم والاداب وتربية الاخلاق على مبادىء المساواة والاخاء والاتحاد وان يطلق على المدرسة اسم الفقيد الشهيد فانا اقترح على ابناء وطني واخواني من جميع الولايات العثمانية الاشتراك باقامة هذا الاثر لينتفع به ابناؤهم ويكون اول اثر من هذا النوع اقيم في السلطنة العثمانية الا وان في ذلك دلالة على صدقنا واخلاصنا في عثمانيتنا ومحبتنا للعلم والعرفان

عبد الفتاح حمادة

كتب الحاج عثمان بك علم الدين احد اعيان طرابلس الى احد اعيان الثغر جواباً جاء فيه الفقرات الآتية :

تبشيركم عن المحبة والاتفاق في بلدتكم (بيروت) نسأل الله تعالى دوامها حوادث طنه انتهت ، احسن الله العواقب

اما طرابلس فهي والحمد لله في غاية من السكينة لاصطفائن ولاعتقاد وخصوصاً عندنا بالاسكلة فكانهم عائلة واحدة ، ادام الله تعالى علينا راحة البال

كتب الينا من حماه بامضاء احد الوجهاء (ر . خ) يثني الثناء الجليل على رئيس البلدية الجديد كيلاني زاده عبد القادر افندي الحسيني ويعدد خدمه خلال السنين الاربعة التي اقامها في عضوية الادارة ، وتقدير حاصلات بعض القرى فاكتفينا من الرسالة بهذه الاشارة رعاية لضيق المقام

***

انتهت الينا رسالة من مكاتبنا في مجدل عسقلان (غزة) مؤداه :

ان البعض قد اشتكى لمتصرفية القدس والى قائمقامية غزة من محمود صبري افندي الخالدي مدير ناحية المجدل وطلبوا ارسال وفد للتحقيق فلبى المتصرف طلبهم وامر قائمقام غزة بالذهاب اليها فجاءها مصحوباً بعدد من المأمورين وباشر التحقيق بنفسه بحضور اربعين نفساً من المتشكين فظهر له عدم صحة الشكوى وانها صادرة عن اغراض شخصية ، وقد اسف المكاتب في آخر المقالة لهذه الحالة وامل من الاهلين الالتفات الى ما يعود على البلاد بالعمران من زراعة وتجارة وصناعة

سنباشر ببيع الثلج الجبلي في اول ايار القادم سنة ١٩٠٩ وذلك في محلنا الكائن في دكاكين خان سعيد اغا وسنجعل الاسعار متهاودة جدا عما قبل والذي يشرف يرى ما يسره من المهاودة في سعر القنطار والمفرق الحاج سعيد الدسوقي

محل جديد

بعونه تعالى قد اخذنا محلاً جديداً في سوق الجديد ملك السادات بيهم وقد استحضرنا لاصحاب الذوق من احسن الاجواخ الانكليزية والفرنساوية ما يستلفت انظار العموم ومن يشرف يرى ما يسره من اتقان الشغل ومهاودة الاسعار

عثمان سنو

جنين

في ٣٠ ربيع ا سنة ٣٢٧
لوكيلنا العام

انه على اثر الحوادث المقلقة والخلل الذي وقع في الاستانة وقتل المرحوم الامير محمد ارسلان مبعوث اللاذقية شهيد الحرية والوطن والدستور اشتغل لسان البرق بين جميع المراكز المهمة النمالة فهاج الشعب هياجاً عظيما وتحمس العموم ومساء امس حضر جميع ضباط نابلس وجاعين وبعض الاهالي والمأمورين من الاحرار الاتحاديين الفدائيين لاجل التجنيد وعددهم نحو ٣٧ نفساً بحماس شديد وقد تركوا عيالهم بدون وداع وخرجوا بملابسهم التي على ابدانهم فقط وبالبواريد الموزر مشاة فاستقبلهم جميع احرار جنين وعموم الاهالي خارج البلدة وكانت ساعة مدهشة فازداد الحماس بنفوس كريمة تأبى الضيم والعار

فما رُؤي حينئذ انسب من اجراء الصلح بين حافظ باشا واخصامه من الوجوه فجرى ذلك بهمة رؤوف بك قائمقام القضاء وحقي افندي بكباشي رديف جنين في مشهد عظيم فصفت القلوب ونسي الماضي واتحدت القوة وارتفعت الاصوات المؤثرة بحب الوطن والاتفاق وذرفت دموع الفرح والسرور من ذلك المنظر المؤثر

وبات قسم منهم في دار حافظ باشا وقسم في دار مصطفى افندي العبوشي (الذي انا نزيله ايضاً) وصباح اليوم خرجنا مع الضباط الى نادي الاتحاد العثماني لاجل الاكتتاب والتطوع والزحف على الاستانة عند اول اشارة من مركز بيروت لتسليم الفريم والمحافظة على الدستور ومجلس الامة وانقاذ الوطن ومحو الاستبداد وتأمين الراحة العمومية وتبليغكم ذلك تلغرافيا واذ بورود البشائر التلغرافية من مراكز متعددة بعدم لزوم ذلك وبان الحالة تحسنت عما كانت عليه وانها آخذة بالتحسين شيئاً فشيئاً بتيقظ وحزم جمعية الاتحاد والترقي وهمة الجيش المظفر فاقتصرت على تقديم هذه الرسالة واليكم خلاصة التلغرافات المذكورة :

الاول : من نيازي بك عن الاستانة وخلاصته :

ان مركز جمعية الاتحاد والترقي تحول الى سلانيك فابطل تلغرافكم نمره ٩٣ بتاريخ ٤ نيسان

الثاني : في ٦ نيسان من هيئة نابلس وخلاصته

فهم من الامر الوارد من جمعية الاتحاد والترقي في بيروت ان حركتكم بلا امر قطعي من المركز العمومي هي غير مناسبة

الثالث : يظهر من التلغراف الوارد الآن المعطوف على تلغراف جمعية الاتحاد والترقي بدمشق ان ضباط رديف نابلس وجاعين مع اعضاء الجمعية وغيرهم من اصحاب الحمية قد تحركوا الى جنين فعلى اي امر كانت تلك الحركة والى اي محل كانوا متوجهين يلزم اعادتهم الى محلاتهم لاجل الاجتهاد في المحافظة على الامن والراحة العمومية المستلزمة بالوجه القطعي

وبينما كانت التلغرافات المذكورة تتلى في نادي الاتحاد والترقي بجنين ابلغوا هيئة نابلس وجنين الاوامر المركزية المتضمنة ما ذكر والمحافظة على الراحة العمومية

وقد فهم ايضاً من الاشعارات التلغرافية المتعددة ان جميع الفرق السياسية قد اتفقت واتحدت مع جمعية الاتحاد والترقي لمناوأة اعداء الدستور والمحافظة عليه وعلى الوطن العزيز

ومما يذكر بمزيد الشكر لاهالي نابلس وجنين على ما ابرزوه من الحمية التي شاهدناها منهم لتسطر لهم على صفحات التاريخ ، فمن ذلك خلاصة التحرير الذي ورد اليوم من حيدر بك عبد الهادي رئيس الهيئة التي توجهت الى جنين مفاده : ان عدداً مهماً من اهالي نابلس وملحقاتها كان مرادهم اللحوق بكم فعاقتهم بعض موانع وقتية فهم يتأهبون للسفر وقد اقسموا يمين الاخلاص للدستور واخذوا على انفسهم جميعاً تفقد جميع عيالكم بما يلزمهم من كلي وجزئي

وبعد ذلك طير لسان البرق لجميع المراكز عبارات التشكر والامتنان والدعاء بتأييد الجيش المظفر وبقاء جمعية الاتحاد والترقي المخلصة للوطن وبنيه وللدستور واتاجميعاً بلسان واحد نقدم التعزية لحضرة الامير مصطفى ارسلان بفقد نجله شهيد الوطن والدستور والحرية ونسأل الله له الصبر والسلوان ولفقيده الرحمة والرضوان

هذا ولتمام السرور بعد كتابة ما تقدم حين قيام البوسطة اطلعنا على تلغراف من محمود شوكت باشا الفريق قومندان الفيلق الثالث في سلانيك الى قومندان نابلس هذه خلاصته

بعون الله تعالى نحن محافظون على الدستور وان طليعة الجيش التي تقدمت تحت قيادة نيازي بك قد وصلت الى قلعة جتالجه وضبطت الاستحكامات المحتوية على ١٥٠ مدفعاً من آخر طرز وقد هاجمت نقطة (خادم كوي) الواقعة في منتصف البوغاز البعيدة عن الاستانة نحو ٣٠ كيلومتراً والقوة الموجودة معنا نتقدم شيئاً فشيئاً وآناً فآناً فنبشركم بذلك

ومما يذكر ان مركز تلغراف جنين كان يساعد كل المساعدة في سرعة اخذ واعطاء التلغرافات المذكورة باوقاتها بدون تأخير فنتمنى لمديره ميخائيل افندي سابا المكافاة . اه محمد جبال

ايضاحات كامل باشا

الصدر السابق

٥

ان ازدياد الواردات بسبب تلك المشروعات النافعة وحصر بعض المواد التجارية المندرجة في الوثيقة (البروتوكول) العثمانية النمسوية وتزييد الرسوم الجركية كانت بلا شك لسد الخلل الحاصل في الميزانية ويحصل بها التوازن بيد ان تأخر هذه المشاريع النافعة يلحظ منه ان الدول لا توافق على تزييد الرسوم الجركية مما يبقي مجالا للبحث (اولا) في كيفية ادارة الامور مع العجز الحاصل في الميزانية وهو يقدر بملايين (ثانيا) في وجود جيش جرار في وقت السلم يقدر باكثر من ٢٥٠ الف جندي ولا يمكن تقليلها بسبب الاحوال الحاضرة مع ان حالة ماليتنا الحاضرة لا تساعد على اقامة هذا الجند ولا يمكن ان تحدث واردات جديدة وعليه فلا ادري كيف يمكن تأمين ادارة

المملكة مع هذه الحالة

ولو ان هذا الخلل الطارئ زال وعادت المملكة الى سيرها الطبيعي واستقر الامن في نصابه لامكن بعدها تقليل عدد الجيش وامكن وجود التوازن في الميزانية ولاستفادت المملكة من خدمة الجنود الذين يذهبون الى اوطانهم فيخدمون اراضيهم بالزراعة ونموها بيد اني ارى مع الاسف ان هذه الملاحظات لم تزل بعيدة عن الامعان والتدقيق . ولما دعيت الى المجلس شاعت مسئلة الخلع وفي الحقيقة انه سمع هذا الخبر في خلال انحراف صحة ناظر الداخلية وقد بحثنا كل البحث عن حقيقة هذه الاشاعة هل هي مختلقة من المختلقات التي تنشر في الجرائد الاوربية ؟ او هي حقيقية ؟ ثم في الوقت نفسه اشيع اني وناظم باشا متذرعان باعادة الحكم الاستبدادي حتى ان ضباط الفيلق الثاني والثالث قد ابرقوا الى الجهات هذه الاشاعة واستدلوا على ذلك بطلب اعادة توابير الرماة (الاوجية) الى الروملي مع ان هذه الاشاعة لا اصل لها

واصل المسئلة ان اليونان قد سلحوا الاروام الموجودة على حدود ولاية يانيا فهالهم هذا التسليح وطلبوا من الحكومة ارسال اربعة توابير بوجه السرعة كما ان اهالي تلك الجهات ارسلوا ايضاً الى نواب يانيا في مجلس الامة برقيات يطلبون بها الطلب نفسه حتى ان مبعوثي يانيا جاؤوا الى الباب العالي وأروه برقيتين مهمتين تفصلان الحالة تفصيلا مدهشاً من جملته ان الاهالي اجتمعوا شاكي السلاح في « قالقالدلن » وهم يقولون : « اذا لم تحضر الجنود فهم يتذرعون بالوسائل اللازمة »

وعليه كتب الى نظارة الحربية بان ترسل على سبيل العجلة الى يانيا التوابير المطلوبة من الفيلق الثالث واضيف على هذه الكتابة : انه اذا لوحظ ان الفيلق يطرأ على قوته نقص لسبب سوق تلك التوابير لا سيا وقد ارسل منه عدد كبير الى طاشليجه نظراً للحركة الصربية فلا بأس من اعادة التوابير الموجودة هنا

اما ناظم باشا فقد جاء منه جواب مؤداه : ان الفيلق لا يمكن ان يساق منه شيء وانه لا حاجة لارسال جند الى يانيا اذ المسئلة قد انحسمت بتدابير غيرها

وفي هذا المقام ارى من اللازم ان اذكر شيئاً يتعلق بالاشاعة القائلة باني اريد اعادة الحكم الاستبدادي

لما كنت في مسند الصدارة منذ ١٤ عاماً وجدت تغييراً كبيراً في اصول الادارة وعلمت ان نتيجة شكل الادارة الحاضرة وخيمة جداً فوضعت تقريراً مفصلا وعرضته على جلالة السلطان وطلبت منه ان يسلم الادارة لهيئة عمومية تكون مسئولة امام الرأي العام وان يستريح من عناء الاعمال فقبل جلالة السلطان في ذلك الحين كل ما ارتأيته واصدر ارادة بتأليف الوزارة كما ذكرت في تقريري . ثم لم يمض يومان الا وقد عزلت من الصدارة عزلاً غريباً مبنياً على فساد الرجال القريبين من السلطان الذين يفضلون مصالحهم الخاصة على مصلحة الوطن العام وتعينت والياً على حلب بقرار من مجلس الوكلاء الخاص ثم ابعدت « تحويلاً » الى ازمير فبقيت هنالك مدة ١٢ سنة قضيت بها مصائب عديدة بسبب فساد المفسدين المتسلطين عليّ ثم صدر الامر بابعادي الى رودس بمفاسد ارباب الغايات والجميع يعلمون كيف تخلصت وجئت الى الاستانة

ان اخلاف هذا العاجز لو التزموا فكرة خدمة الوطن وبذلوا قليلاً من المفاداة في هذه السبيل لما كانوا وسعوا مجالاً لدوام الادارة السابقة التي لو دامت لادت الى خراب المملكة

اما ناظم باشا فانه قد نفي الى ارزنجان لتهمة اختلاقية وجرد من رتبه والقابه ومكث في السجن مدة سبع سنوات وهو لا يملك شروى نقير وعياله في الاستانة يتضورون جوعاً ولم يعد الى الاستانة الا بعد ان اعلن الحكم الدستوري واظن ان حالته هذه كافية لان تدحض حجة الذين اتهموه معي باعادة الحكم الاستبدادي . ان قبولي من جلالة السلطان لمنصب الصدارة على اثر اعلان الحكم الدستوري وفرط مسرة الاهلين بالحرية وتهيجهم على الادارة السابقة